ملك لا يسكن إلاّ َ قلب مؤمن، والرضا بالقناعة رأس الزهد»[1693]. 3206 ـ الإمام عليّ (عليه السلام): «عزّ ُ القنوع خيرٌ من ذلّ ِ الخضوع; غنى العاقل بحكمته وعزّ ُه بقناعته; كفى بالقناعة م ُلكاً; م َن كثر قنوعه، قلّ َ خضوعه; م َن تجلبب الصبر والقناعة، عزّ َ ونبل; القناعة رأس الغنى; القانع غنيّ ٌ وإن جاع وعرى; أغنى الغنى القناعة، والتحمل في الفاقة; إنّ َ أكرم الناس من اقتنى اليأس، ولزم القنوع والورع، وبرئ من الحرص والطمع، فإنّ َ الطمع والحرص الفقر الحاضر، وإنّ َ اليأس والقناعة الغنى الظاهر; إنّ َكم إن قنعتم حزتم الغناء، وخفّ َت عليكم مؤن الدنيا; إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة; طوبى لمن ذلّ َ في نفسه، وعزّ َ بطاعته، وغني بقناعته; كلّ ُ الغنى في القناعة والرضا; من رضي بالمقدور، اكتفى بالميسور; من قنع برزق ا، استغنى عن الخلق»[1694].